
**فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات إدارة الوقت
لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية
باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط ***

إعداد

أ.م.د/ سلوى عثمان مصطفى

استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية بالإسماعيلية
جامعه قناة السويس

د/ عواطف محمود عيسى

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية بالإسماعيلية
جامعه قناة السويس

م. إيمان محمد عبد العال

معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بالعريش - جامعه قناة السويس

**مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
العدد السابع عشر - مايو ٢٠١٠**

* هذا البحث مشتق من رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان "برنامج مقترح فى الاقتصاد المنزلى باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى طالبات كلية التربية بشعبة الاقتصاد المنزلى" للطالبة إيمان محمد عبد العال المعيدة بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية بالعريش وتحت اشراف كل من :
أ.م.د/ سلوى عثمان مصطفى ، د/عواطف محمود عيسى

فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط*

د/عواطف محمود عيسى أ.م.د/سلوى عثمان مصطفى م.إيمان محمد عبد العال

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج قائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات إدارة الوقت لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية. وتكونت مجموعة الدراسة من (١١) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بشعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بالإسماعيلية العام الجامعي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨)

وقد استخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

- أداة المعالجة التجريبية: البرنامج المقترح.
- أدوات القياس :

١- استبيان يستهدف التوصل لقائمة بمهارات إدارة الوقت التي ينبغي توافرها لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بالإسماعيلية.

٢- اختبار إدارة الوقت لقياس مهارات إدارة الوقت .

وتم التوصل للنتائج الآتية:

• توجد فروق داله إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي(رتب) درجات طالبات مجموعة الدراسة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار إدارة الوقت ، على جميع أبعاده ماعدا بعد مهارة تسجيل الوقت وتحليله ، وكذلك للاختبار ككل وذلك لصالح التطبيق البعدي للاختبار .

• وجود علاقة بين المتغيرين (قوة التأثير) لدلالة الفرق بين متوسطي(رتب) درجات طالبات مجموعة الدراسة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار إدارة الوقت ، على جميع أبعاده ماعدا بعد (مهارة تسجيل الوقت وتحليله) ، وكذلك للاختبار ككل من النوع الكبير .

* هذا البحث مشتق من رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان "برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى طالبات كلية التربية بشعبة الاقتصاد المنزلي للطالبة إيمان محمد عبد العال المعيدة بقسم المناهج وطرق التدريس كليه التربية بالعريش وتحت اشراف كل من : ا.م.د/ سلوى عثمان مصطفى ، د/عواطف محمود عيسى

تطبيقات الدراسة العملية

يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في تطوير التدريس الجامعي للطالب المعلم بكلية التربية لتقديمها برنامج يستخدم استراتيجيات التعلم النشط و يتضمن أنشطة تعليمية تساعد على تنمية مهارات إدارة الوقت و المشاركة الايجابية النشطة في الموقف التعليمي.

ABSTRACT

The purpose of this study is to measure the effectiveness of a program based on using the Active Learning Strategies to develop Time Management Skills among. Home Economics female students in faculty of education.

This study used the following tools:

1. The proposed home Economics program.
2. A questionnaire that aims at reaching to a list for time management skills
3. A test of time management to measure time management skills.

This study concluded that:

1. There is a statistically significant difference at (0.05) level between the average (ranks) of the prospective teachers total scores in the pre/post tests of time management , in all its dimensions (except the dimension of recording and analyzing time) , and in the total test , in favour of the post test .
2. The strong relationship between the two variables (the effect) of the statically significant difference between the average (ranks) of the prospective teachers total scores in pre/post tests of time management skills , in all its dimensions (except the dimension of recording and analyzing time) and in the total test of a great type.

The study Application

the study may contribute to develop the university instruction for prospective teachers in Faculty of education by using the active learning strategies.

فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط*

د/عواطف محمود عيسى أ.م.د/سلوى عثمان مصطفى م.إيمان محمد عبد العال

مقدمة ومشكلة البحث:

يشهد القرن الحالي تقدماً هائلاً في الثروة المعرفية والتكنولوجية أدى إلى حدوث طفرات حضارية في المجتمعات الإنسانية و ظهور تحديات جديدة ومتطلبات متعددة من جميع أفراد المجتمع ، هذا التقدم ترك انعكاساته على المؤسسات التربوية التي أصبح لزاماً عليها أن تعد الفرد ليعيش في هذا القرن الجديد، ويتكيف معه ، وهذا يتطلب مساعدته في تنمية مهارات جديدة تجعله قادراً على مواجهة ما تفرزه التحديات والمتطلبات الجديدة من مواقف ومشكلات تقابله في حياته اليومية .

ومهارات إدارة الوقت (Time Management Skills) من مهارات الحياة المعاصرة التي تعمل على تنظيم حياة الانسان وهذا يساعده في فهم التغير والتطور وعدم التوقع في الماضي وعدم التمسك بالعادات والقيم السيئة المتوارثة. فهي مهارات عقلية سلوكية قائمة على إشباع وتغطية رغبات و حاجات الأفراد و إرضاء دوافعهم الذاتية نحو الارتفاع و الرقي الوظيفي و المهاري (زيد العبوي ٢٠٠٦، ٢٥ - ٩٠).

وامتلاك مهارات إدارة الوقت لها تأثيرها على حياة الفرد من جميع الجوانب ، فهي تزيد من إنتاجيته وترفع من مستوى أدائه العام ، كما أنها تساعده على تحسين معنوياته لشعوره بالرضا من استخدام وقته بفاعلية. وقد اتفقت نتائج دراسات كل من (Trueman ، Manalo ، et al, 1996 ؛ Morgan ، 2003 ؛ ٢٠٠٢ ؛ Hartley & ؛ بدرية أحمد ، ١٩٩٩ ؛ فوقية محمد راضى ، ٢٠٠٢ ؛ ٢٠٠٣ ؛ Rafael ، 2004 على وجود ارتباط بين اكتساب الأفراد لمهارات إدارة الوقت وزيادة التحصيل والانجاز الأكاديمي ، وأيضاً نتائج دراسات كل من (زينب حقي ، ١٩٩٥ ؛ ٢٠٠٣ ؛ Zhong) التي وضحت أن هناك علاقة بين وجود مهارات إدارة الوقت جيدة وارتفاع الدافع للانجاز لدى طلاب الجامعة ، هذا إلى جانب دورها في تحسين نوع الحياة التي يحياها الفرد فهي تقلل من الضغط وتساعد على تحسين الصحة وذلك طبقاً لدراسات كل من (Nelso, 2003; Ling & Ben-you,2005)

* هذا البحث مشتق من رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان "برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى طالبات كلية التربية بشعبة الاقتصاد المنزلي للطالبة إيمان محمد عبد العال المعيدة بقسم المناهج وطرق التدريس كليه التربية بالعريش وتحت اشراف كل من : ا.م.د/ سلوى عثمان مصطفى ، د/عواطف محمود عيسى

حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة بين امتلاك الأفراد لتلك المهارات وبين مستوى صحتهم الجسمية والنفسية كما أنها تلعب دورا هاما في تقليل حدوث الضغوط والاكئاب . ويؤكد ذلك ما لاحظته الأطباء من اثر الإدارة السيئة للوقت على صحة مرضاهم لسنوات عديدة ، فالضغط الذي يمكن ترجمته بأنه الشعور بالقلق الذي ينتاب الشخص عندما لا يجد وقتا كافيا لتحقيق متطلبات الحياة هو المتسبب الأول في ٧٥% من الأمراض التي تؤدي للوفاة على مستوى العالم (دون رينو، ٢٠٠٠، ٦) وتعد دراسة مهارات إدارة الوقت إحدى ركائز الدراسة بمجال إدارة موارد الأسرة - أحد أهم مجالات علم الاقتصاد المنزلي الذي يضم مجالات (الغذاء والتغذية ، الملابس والنسيج ، العلاقات الأسرية ، المسكن وتأثيره ، إدارة موارد الأسرة) - ويرجع اهتمام علم الاقتصاد المنزلي بدراسة مهارات إدارة موارد الأسرة بصفة عامة و مهارات إدارة الوقت بصفة خاصة إلى سببين :

أولا طبيعته كعلم: فهو من أكثر العلوم ارتباطا بالحياة ، حيث يهتم هذا العلم ، بمجالاته المختلفة ، بمساعدة الأفراد والأسرة على إدارة شؤون حياتهم على أسس علمية سليمة من خلال ما يقدمه من معارف ومهارات وسلوكيات تساهم في تحسين نوعية حياتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم اليومية بأسلوب علمي . فهو يتميز عن غيره من الميادين الدراسية الأخرى بأنه يجمع بين كل الخدمات التي تؤديها كل العلوم ، ولكن بصورة مبسطة ، و على مستوى الحياة اليومية للأفراد وللأسرة (كوثر كوجك ، ٢٠٠٤ ، ٣٧٠) .

ثانيا: تطوره كعلم: يستجيب هذا العلم باستمرار للمتغيرات، ويطور أهدافه ومحتواه وفقا لهذه المتغيرات ولا تقتصر رسالته على الاحتياجات الأسرية فقط ، بل يمتد لتحتوي العلاقات المتبادلة بين الأسرة والمجتمع الأكبر مع التركيز على مشكلات الحياة الفعلية . و لم يعد يقتصر على تعليم بعض المهارات اليدوية الأدائية الذي يقوم بها أي شخص دون أن يكون في حاجة إلى أن يستوعب المعرفة التي تستند إليها المهارة ولذا ظهرت الحاجة إلى التوعية مستمرة لمبادئ الاقتصاد المنزلي والاعتماد على المقررات الدراسية الجامعية و المدرسية لتقديم المفهوم الشامل لكافة الدارسين (ايزيس نوار، ٢٠٠٣، ٧٢) .

وبناء على ما سبق يعد اكتساب مهارات إدارة الوقت هدفا رئيسيا من أهداف تدريس مقررات مجال إدارة موارد الأسرة و المجتمع التي تدرس على مدى الأربع سنوات لطالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية . وإتقان الطالبات لتلك المهارات أثناء برنامج الإعداد وممارستن إياها باستمرار خلال دراسة مقررات المجالات الأخرى المختلفة على مدى الأربع سنوات يفيدهن كمعلمات مستقبلات ، مطالبات بعد التخرج بتدريس تلك المهارات في المدارس و كطالبات جامعات يدرسن تخصص أكاديمي وتربوي يتصف بطبيعة تغلب عليها الجوانب العملية وكثرة الأعباء و التكاليف مما يقلل من الضغط و التوتر اللاتي يتعرضن إليه أثناء الدراسة نظرا لكثرة التكاليف، وثالثا : كفرد في المجتمع مما يرجع بالنفع على أسرتها و المجتمع ككل .

ومن منطلق أن برنامج إعداد المعلم يهدف إلى تلبية احتياجاته التربوية بما يتماشى مع تطورات العصر وبما يعده لملاحقة هذه التطورات ، وان طرائق التدريس وأنشطة التعلم التي تستخدم

مع الطالب المعلم في مختلف المقررات الدراسية في برنامج إعداد المعلم هي إحدى عوامل تحقيق البرنامج لأهدافه ، و أيضا من منطلق أن مهارات إدارة الوقت ما هي إلا مهارات عقلية تنمو من خلال أنشطة تتطلب تفكيراً منظماً ومبتكراً وعمليات تفكير عليا كالتحليل و التركيب و التقويم و تنبؤ بالأحداث المتوقعة واستشراف للمستقبل ، إلى جانب أنها مهارات سلوكية تحتاج إلى تعديل سلوكي من المفضل أن يكتسب من خلال مواقف تعليمية يندمج فيها المتعلم تنبع من خبرات حياتية مألوفة بعيدا عن الأساليب التقليدية التي تصب الطالب في قوالب من الحفظ و الاستظهار لا الفهم و التفكير ؛ فإن الأمر يتطلب البحث عن نوعا مختلفا من التعليم يعتمد على النشاط والخبرة المباشرة والتعاون مع الآخرين والحرية ، وكان من بين آخر هذه الأساليب وأكثرها حداثة هو التعلم النشط Active Learning . الذي ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الواحد والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية المعاصرة ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية وخارجها من جانب طلبة المدارس والمعاهد والجامعات (جودت سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ٢١) .

ودور المتعلم في التعلم النشط قد تغير عن دوره في التعلم التقليدي حيث يقوم المتعلمون بأنشطة عدة تتعلق بالمادة المتعلمة، مثل: طرح الأسئلة، والاشتراك في المناقشات وتغيير دور المعلم فأصبح هو الموجة والميسر للتعلم، فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي ولكنه يدير الموقف التعليمي بحيث يوجه المتعلمين نحو الهدف (رضا حجازي، ٢٠٠٠) .

وحتى يحقق التعلم النشط الأهداف التربوية المرغوب فيها لابد من استخدام مجموعة من الاستراتيجيات التي يتعاون فيها المعلم مع المتعلم بشكل مستمر ،ونظرا لأنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن عن طريقه تحقيق جميع الأهداف المنشودة ، فانه لابد من التنوع في هذه الأساليب والاستراتيجيات كي تتناسب وما بين المتعلمين من فروق فردية من ناحية ، وحتى تلائم طبيعة الموضوع المطروح من ناحية أخرى (جودت سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ١٣٣) . ومن هذه الاستراتيجيات التعلم التعاوني ، المناقشة ، تدريس الأقران ، وطرح الأسئلة، العصف الذهني، فكر - زواج - شارك ، التعلم القائم على حل المشكلات ، ولعب الأدوار، ودراسة الحالة ، التعلم الذاتي ، المحاضرة المعدلة (Silberman, 1996).

وقد أوصت دراسات (Stulheim ,1998 ؛ Wilk,2001 ؛ Remler, 2002 ؛ ؛ Burbach ,et al, 2004 ؛ McConnell ,et al, 2003) بضرورة تبني استراتيجيات التعلم النشط في التدريس الجامعي لما لمستته من تحول في بيئة التعلم التقليدية إلى بيئة تعلم نشطة محورها المتعلم وما ترتب على ذلك من تنمية التحصيل والدافعية والمهارات الاجتماعية والاتجاهات الايجابية و بقاء اثر التعلم وزيادة في قدرة الطلاب على التفكير الناقد و مهارات التفكير المنطقية . و أشار شكرنج وجيمسن (Chickering & Gamson , 1987) إلى أن التعلم النشط واحد من سبع مبادئ تحقق الجودة في التعليم الجامعي و الذي تم التوصل إليها من تصديق الآلاف التربويين و الدراسات عليها .

وبناءً على ما سبق فإن تفعيل استخدام التعلم النشط وتطبيق استراتيجياته في التعليم الجامعي أصبح مطلباً ملحا من أجل تحقيق جودة العملية التعليمية والارتفاع بمستوى الخريجين ، بمساعدتهم على تنمية مهارات أساسية لديهم -كمهارات إدارة الوقت- تجعلهم قادرين على مواجهة المواقف والمشكلات القائمة في المجتمع . ولذلك يوجد العديد من جامعات العالم تعتمد على التعلم النشط كأساس لممارسات التدريس و التعلم بها مثل جامعة فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية كمثال دولي و جامعة العين الإماراتية كمثال من الدول العربية .

من الاستعراض السابق فإن هناك عدة أسباب دعت للقيام بهذا البحث وهي:

- نتائج العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي كشفت عن ضرورة تبني استراتيجيات التعلم النشط في التدريس الجامعي إلى جانب توصيات الكتابات المتخصصة بأهمية مهارات إدارة الوقت للفرد بصفة عامة و متخصصة الاقتصاد المنزلي (طالبة و معلمة) بصفة خاصة .

- الأطلاع على مقررات مجال إدارة موارد الأسرة و المجتمع للفرق الأربع (إدارة موارد الأسرة ، علاقات أسرية، إرشاد مستهلك ، أدوات وأجهزة منزلية) .

- إجراء مقابلات مفتوحة مع بعض طالبات الفرق الأربع بشعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بالإسماعيلية العام الدراسي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) تضمنت أسئلة مفتوحة عن أهدافهن طويلة المدى و القصيرة المدى و كيف يقمن بالتخطيط لتحقيقها والصعوبات التي تواجههن عند انجاز المتطلبات النظرية والعملية في الوقت المحدد لها .

- إجراء مقابلات مع جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي و الهيئة المعاونة القائمين على تدريس المقررات للطالبات. هذا إلى جانب ملاحظة الطالبات عند أدائهن للمقررات العملية (التغذية - تدريب عملي على إدارة المنزل).

وتلخصت نتائج المقابلات المفتوحة مع طالبات الفرق الأربعة في عدم قدرة معظمهن على تحديد أهدافهن بطريقة صحيحة و عدم قدرتهن على التمييز بين أنواع الأهداف من حيث مداها الزمني إلى جانب أن نسبة الطالبات اللاتي حددن أهدافهن -وهي قليلة جدا - لم تكن قادرة على تحديد كيفية التخطيط الصحيح لتحقيق تلك الأهداف .

كما تلخصت نتائج المقابلات المفتوحة مع أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي عامة و الهيئة المعاونة خاصة في تأكيدهم على عدم تمكن الطالبات لكثير من مهارات إدارة الوقت و تأخرهن المستمر في تسليم تكليفات الدراسة العملية و النظرية وشكواهن المستمرة من كثرة طلبات الدراسة بالقسم و الكلية و قلة الوقت .

وخلال ملاحظة طالبات الفرقة الثالثة أثناء مقرر (تدريب عملي على إدارة المنزل) والذي يعتبر مقرر تطبق فيه الطالبة جميع ما درسته بشعبة الاقتصاد المنزلي من مقررات في جميع مجالات علم الاقتصاد المنزلي في ضوء قواعد مجال الإدارة باعتبار أنها هي الركيزة الأساسية لهذا

العلم في كافة مجالاته ؛ اتضح عدم تطبيق الطالبات لمهارات إدارة الوقت في ذلك المقرر المهم الذي يعتمد على إتقان المهارات الإدارية خاصة إدارة الوقت مثل مهارات (وضع خطة للأعمال المطلوبة في الوقت المحدد ، تحديد الأولويات ، تنظيم الأعمال و تبسيطها ، التحكم في مضيعات) .

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في أنه على الرغم من أهمية تمكن طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي لمهارات إدارة الوقت، وكما أكدت الدراسات العالمية على ضرورة تبني استراتيجيات التعلم النشط في التدريس الجامعي لضمان الجودة ؛ إلا أنه في الواقع نجد أن الطالبات يفتقرن لوجود هذه المهارات المهمة في إعدادهن الأكاديمي الأمر الذي وجه اهتمام الباحثات نحو إعداد برنامج مقترح قائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية. في ضوء ما سبق تحددت تساؤلات البحث فيما يلي :

١. ما مهارات إدارة الوقت التي ينبغي توافرها لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية ؟
٢. ما صورة برنامج مقترح قائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية ؟
٣. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات إدارة الوقت لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية ؟

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث دراسة "برنامج مقترح لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط" ويستلزم تحقيق هذا الهدف تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١. إعداد قائمة بمهارات إدارة الوقت التي ينبغي توافرها لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بالإسماعيلية.
٢. بناء برنامج في الاقتصاد المنزلي قائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بالإسماعيلية وتطبيقه.
٣. قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بالإسماعيلية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

١. تقديم برنامج يتضمن أنشطة تعليمية تساعد الطالبات على تنمية مهارات إدارة الوقت لديهن و المشاركة الايجابية النشطة في الموقف التعليمي.
٢. تقديم دليل إرشادي (دليل معلم) لتوضيح كيفية تدريس برنامج لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى طالبة شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط.

٣. توجيه أنظار أعضاء هيئة التدريس القائمين على برامج إعداد المعلم بصفة عامة و معلمة الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة إلى استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس الجامعي ، بهدف الارتقاء بمستوى كفاءة التدريس للمعلم ومن ثم الارتقاء بمستوى المعلم خريج كلية التربية .

٤. استجابة للاتجاهات الحديثة العالمية والمحلية في ارتياد مجالات جديدة في طرائق التعليم والتعلم الجامعي والتي تنادى بتحويل التعليم الجامعي إلى تعلم جامعي نشط .

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي (رتب) درجات طالبات مجموعة البحث في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار إدارة الوقت ، على جميع أبعاده ، وكذلك للاختبار ككل و ذلك لصالح التطبيق البعدي للاختبار.

٢. وجود علاقة بين المتغيرين (التأثير) لدلالة الفرق بين متوسطي (رتب) درجات طالبات مجموعة البحث في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار إدارة الوقت ، على جميع أبعاده ، وكذلك للاختبار ككل.

الأسلوب البحثي :

١- منهج البحث والأساليب الإحصائية

• استخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي (باستخدام المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي) .

• استخدام اختبار ويلكسون (Wilcoxon) اللابارامترى لعينتين مرتبطتين ويعد الاختبار الإحصائي الأنسب لتصميم الدراسة لصغر حجم مجموعة الدراسة (١١ طالبة)

٢- مصطلحات البحث العلمية والإجرائية

١. برنامج Program :

هو مجموعة من الخبرات التعليمية المترابطة تُقدم لمجموعة معينة من الدارسين، لتحقيق أهداف تعليمية معينة في فترة زمنية محددة (محمد السيد علي، ١٩٩٨، ١٤).

ب. إستراتيجيات التعلم النشط Active Learning strategies:

هي طريقة للتعليم والتعلم المخطط التي يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي (أو خارجه) لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً، وتنطوي على مجموعة من الخطوات أو الإجراءات أو المراحل المتتابعة والمتناسقة فيما بينها المنوط للمعلم والطلاب القيام بها أثناء السير في تدريس المحتوى . (حسن زيتون، ٢٠٠٣، ٥).

وتعرف إجرائياً بأنها الأساليب والإجراءات التي يتبعها المتعلم داخل الموقف التعليمي بعد تخطيط مسبق لها من المعلم لمعالجة مشكلات تعليمية معينة ويقتضيه ذلك أن يندمج بنشاط في

عمليات تفكير وأنماط سلوكية معينة بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والحوار البناء والمناقشة الثرية، والتفكير الواعي والتحليل السليم.

ت. مهارات إدارة الوقت Time Management skills :

تعرف أجرائياً بأنها مجموعه القدرات اللازمة لطالبات شعبة الاقتصاد المنزلي المتمثلة في القيام بعمليات (تسجيل الوقت وتحليله، تحديد الأهداف والأولويات، التخطيط، التنظيم، التنفيذ والمراقبة، اتخاذ القرارات، التقييم، التحكم في مضيعات الوقت) التي تمكنهن من الاستثمار الأمثل للوقت المتاح لديهن للقيام بالأعمال المطلوبة منهن في ضوء القواعد والنظم العلمية الصحيحة لإدارة الوقت.

٣- حدود البحث

تتمثل حدود البحث فيما يلي :

أولاً : عينة البحث :

تكونت عينة البحث من جميع طالبات الفرقة الثانية بشعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بالإسماعيلية وقوامها (١١) طالبة

وتم اختيار الفرقة الثانية باعتبارها لا تزال تمثل بداية لدراسة الطالبة بشعبة الاقتصاد المنزلي مما يتيح الفرصة للطالبات للاستفادة من تطبيق المهارات أثناء دراسة مجالات التخصص المختلفة قبل التخرج. ولم يتم التطبيق على الفرقة الأولى نظراً لقلّة أعداد المنتسبات بالفرقة عن (٥ طالبات)

ثانياً : أدوات البحث

١- استبيان يستهدف التوصل لقائمة بمهارات إدارة الوقت التي ينبغي توافرها لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بالإسماعيلية.

وتم ذلك بإتباع ما يلي :

إعداد قائمة مبدئية بمهارات إدارة الوقت الرئيسية والفرعية التي ينبغي توافرها لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية وذلك من خلال:

❖ تحديد مهارات إدارة الوقت التي ترتبط بتخصص الاقتصاد المنزلي وتناسب طالبة كلية التربية بشعبة الاقتصاد المنزلي وذلك بالاستعانة بما يلي :

- الكتب والمراجع العالمية والعربية في الأدب الإداري ومواقع الانترنت، الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بإدارة الوقت، ثم التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس في الاقتصاد المنزلي، والتعرف على آراء طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية.
- ضبط القائمة (إجراء عمليات الصدق والثبات) بعرض القائمة على مجموعة من المتخصصين في الاقتصاد المنزلي من خلال استبيان أعد لهذا الغرض، والتوصل إلى القائمة

النهائية لمهارات إدارة الوقت وتضمنت القائمة النهائية ٨ مهارات رئيسية (تسجيل الوقت وتحليله اتخاذ القرارات السيطرة على مضيعات الوقت وضع الأهداف وتحديد الأولويات التخطيط التنظيم التنفيذ والمراجعة التقييم) ويقع تحتها ٣٤ مهارة فرعية .

جدول رقم (١)

عدد مهارات إدارة الوقت الرئيسية والفرعية فى قائمة إدارة الوقت

م	المهارات الرئيسية	المهارات عددها	الفرعية
١	تسجيل الوقت وتحليله	٣	٨,٨%
٢	اتخاذ القرارات	٦	١٧,٧%
٣	السيطرة على مضيعات الوقت	٣	٨,٨%
٤	وضع الأهداف وتحديد الأولويات	٢	٥,٨%
٥	التخطيط	٥	١٤,٧%
٦	التنظيم	٥	١٤,٧%
٧	التنفيذ والمراجعة	٧	٢٠,٦%
٨	التقييم	٣	٨,٨%
المجموع	٨ مهارات رئيسية	٣٤ مهارة فرعية	١٠٠%

٢- إعداد برنامج مقترح قائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية

مهارات إدارة الوقت لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية

وتم ذلك باتباع ما يلي:

أولاً : تحديد أسس بناء البرنامج :

والتي تمثلت في (أسس تتعلق بالتعلم النشط واستراتيجياته و أسس تتعلق بمهارات إدارة الوقت وطبيعتها الإدارية) .وقد روعى ان يستند البرنامج على مجموعة من الأسس المرتبطة بثلاثة محاور رئيسية وهى : ❖ الأسس النفسية ❖ الأسس الاجتماعية ❖ ❖ الأسس التربوية

ثانياً : تحديد خطوات بناء البرنامج وهى :

١- تحديد أهداف البرنامج:

أ- الهدف العام للبرنامج

تنمية مهارات إدارة الوقت لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية ويتفرع من

الهدف العام الرئيسى الأهداف العامة الفرعية وهى تنمية قدرات الطالبات على :

- تسجيل الوقت وتحليله
- اتخاذ القرارات الإدارية عند إدارة الوقت
- السيطرة على مضيعات الوقت

- وضع الأهداف وتحديد الأولويات
 - التخطيط لإدارة الوقت
 - تنظيم العمل فى خطة إدارة الوقت لتحقيق الأهداف
 - تنفيذ الخطة الموضوعية لإدارة الوقت ومراجعتها
 - تقييم جميع مراحل العملية الإدارية للوقت
- ب- الأهداف الإجرائية للبرنامج

تم صياغة الأهداف الإجرائية للبرنامج وكان عددهم ١٠٨ هدف مع مراعاة تنوعها وشمولها .

٢. تحديد محتوى البرنامج:

تم إعداد محتوى البرنامج في ضوء قائمة مهارات إدارة الوقت التي تم إعدادها، وقد تم اختيار المحتوى العلمي للمهارات بالرجوع إلى البحوث، والدراسات السابقة ومواقع الانترنت تم تنظيم محتوى البرنامج المقترح منطقياً في شكل هرمي وفق معايير التنظيم الفعال للخبرات التعليمية و هي الاستمرار و التتابع و التكامل، حيث احتوى البرنامج على وحدتين وكل وحدة تم تناول المهارات التي تتضمنها في شكل موضوعات وروعي الترابط بين موضوعات كل وحدة و الترابط بين وحدتي البرنامج، وروعي الترتيب المتسلسل للموضوعات بحيث يصبح المحتوى السابق متطلباً قبلياً للمحتوى اللاحق. كما روعي التكامل بين موضوعات المحتوى. ويوضح جدول (٢) وحدتا البرنامج والموضوعات التي تحتويها كل وحدة.

جدول رقم (٢)

يوضح وحدتا البرنامج والموضوعات التي تحويها كل وحدة

الوحدة	رقم الموضوع	الموضوع	عدد الساعات
الأولى "الاستعداد لإدارة الوقت"	١	مقدمة في إدارة الوقت .	ساعتان
	٢	تسجيل الوقت وتحليله.	ساعتان
	٣	اتخاذ القرارات الإدارية.	ساعتان
	٤	السيطرة على مضيعات الوقت .	ساعتان
الثانية المهارات الإدارية الأساسية لإدارة الوقت	١	وضع الأهداف وتحديد الأولويات	ثلاث ساعات
	٢	التخطيط	أربع ساعات
		ورشة عمل تدريبية (١)	ساعة
	٣	التنظيم	ثلاث ساعات
		ورشة عمل تدريبية (٢)	ساعة
	٤	التنفيذ والمراجعة	أربع ساعات
		ورشة عمل تدريبية (٣)	أربع ساعات
	٥	تقييم إدارة الوقت	ساعتان
المجموع	٩	موضوعات	٣٠ ساعة

٣- تحديد استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة عند تدريس البرنامج:

تم تحديدها في ضوء طبيعة المهارات الإدارية المستهدفة ومستوى الطالب الجامعي حيث أن أنشطة التعلم بهذه الاستراتيجيات تساعد في تنمية المهارات العقلية والسلوكية والمهارات الاجتماعية كالتعاون والتفاوض ووجود عناصر تدعم الاتصال الجيد والمتعة والإثارة في التعلم مما يساعد في المهارات المستهدفة إلى حد كبير، وبناء على ذلك حددت الباحثة عدد من استراتيجيات التعلم النشط وهي:

المحاضرة المعدلة، المناقشة والحوار، التعلم التعاوني، دراسة الحالة، لعب الأدوار، التعلم الذاتي إلى جانب ورش عمل لتطبيق المهارات.

٤- تحديد الأنشطة التعليمية:

تم صياغة جوانب التعلم في البرنامج المقترح في صورة أنشطة مخططة متعددة ومتنوعة تثير التفكير لدى الطالبات وتتيح لهن الفرصة للاندماج النشط في عملية التعلم وقد روعي عند صياغة الأنشطة أن تكون ملائمة لموضوع المهارة المتناولة، ومرتبطة بالأهداف وتحققها ومناسبة

للوقت والإمكانيات ومصاغة بطريقة تتيح لهن النقد والابتكار. وقد استخدمت أنشطة تطبيقية داخل قاعة الدراسة وورش العمل كما استخدمت أنشطة إثرائية يتم التعامل معها خارج قاعة الدراسة لدورها المهم في تعميق الاستفادة من البرنامج وانتقال أثر التعلم ومثال على ذلك قيام الطالبات بإعداد نماذج لخطط زمنية وإعداد أبحاث وتقارير ويروى أن تحفز هذه الأنشطة الطالبات على إبداء الآراء وحرية الابتكار والإبداع .

٥. تحديد مصادر التعلم:

تم توظيف مصادر التعلم وفقا لما يتطلبه الموقف التعليمي بحيث تستخدم في الوقت المناسب وروعي أن تكون سهلة الأعداد وذات جودة وكفاءة عالية وتناسب خصائص المتعلمين وقد تم الاستعانة بالمصادر الآتية عند تدريس البرنامج: * مصادر تعلم منتجة يدويا (صور ، بطاقات، نماذج من مطبوعات ورقية)

* مصادر تعلم تكنولوجية. (العروض التقديمية باستخدام برنامج power point)

* مصادر تعلم تعتمد على أنشطة الطلاب

٦. تحديد أساليب التقويم:

وقد اشتملت مراحل التقويم في البرنامج على: تقويم بنائي ويهدف إلى تحديد مدى تحقيق الطالبات لأهداف كل موضوع من موضوعات البرنامج وتقديم التغذية الراجعة وتحديد الصعوبات ومعالجتها أولا بأول ، وذلك عن طريق مجموعة من الأدوات التي يتم تحضيرها مثل : الأسئلة والتكليفات،

تقويم نهائي: ويهدف إلى تحديد مدى تحقيق الطالبات لأهداف البرنامج المقترح ومدى تمكنهن من المعارف و المهارات المتضمنة بالبرنامج وذلك من خلال اختبار إدارة الوقت.

٧. إعداد وتصميم دليل الطالبة:

بدأ دليل الطالبة بمقدمة ثم عرض وحدات البرنامج وموضوعاته حيث اشتملت الوحدة الأولى على (٤ موضوعات) و الوحدة الثانية اشتملت على (٥ موضوعات) . وقد بدأ عرض كل موضوع بالأهداف الإجرائية ، و اشتمل على أنشطة معلنة الهدف ، و يعقب آخر نشاط في الموضوع أسئلة التقويم وأنشطة إثرائية.

٨. إعداد وتصميم دليل المعلم:

حيث يعتبر مرشد يوضح للمعلم الخطوات التفصيلية لكيفية مساعدة الطالبات في تحقيق أهداف البرنامج ، و تضمن الدليل العناصر الآتية (أهداف البرنامج، فكرة عامة عن التعلم النشط و استراتيجياته، توجيهات يجب مراعاتها عند التنفيذ ،جدول يوضح البرنامج و وحداته و موضوعاته وعدد الساعات اللازمة لدراستها، عرض إجراءات تنفيذ الموضوعات و الأنشطة وبدأ عرض كل موضوع بجدول زمني للسير في إجراءات التدريس، واختتم الدليل بالمراجع).

ثالثاً ضبط البرنامج:

تم عرض البرنامج على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وفي الاقتصاد المنزلي (تخصص ادارة منزل) ، وقد تم تعديل البرنامج في ضوء نتائج التحكيم للتوصل إلى البرنامج في صورة نهائية.

٣١ إعداد اختبار إدارة الوقت لقياس مستوى تحصيل الطالبات للجوانب المعرفية والمهارات العقلية المرتبطة بمهارات إدارة الوقت.

والذي تطلب إعداده المرور بالخطوات الآتية:

- أ- تحديد الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل الطالبات للجوانب المعرفية والمهارات العقلية المرتبطة بمهارات إدارة الوقت المتضمنة بالبرنامج المقترح .
- ب- صياغة مفردات الاختبار : يتكون الاختبار من جزأين الجزء الأول تمت صياغة مفرداته في صورة أسئلة موضوعية (أسئلة التكملة و الاختيار من متعدد) .الجزء الثاني تمت صياغته في شكل مواقف، توضح الطالبة تصرفها فيها مع بيان السبب واشتمل الاختبار في صورته الأولى على ٥٠ مفردة (١٧ تكملة ، ٢٠ اختيار من متعدد ،١٣ موقف)
- ج- صياغة تعليمات الاختبار: روعي أن تكون واضحة ومحددة، وقد اشتملت التعليمات على هدف الاختبار، الزمن المحدد للإجابة، كيفية الإجابة على مفردات الاختبار.

صدق الاختبار :

حيث تم عرضه في صورته الأولى على مجموعة من السادة المتخصصين في مجال الاقتصاد المنزلي(تخصص ادارة منزل) و المناهج وطرق التدريس و علم النفس و التقويم التربوي، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل الصياغات اللغوية والمستويات المعرفية لبعض الأسئلة ، وتغيير بعض البدائل وزيادتها إلى أربع بدائل لكل مفردة بدلاً من ثلاثة فقط.

التجربة الاستطلاعية للاختبار :

تم تطبيق الاختبار في صورته الأولى على عينة عددها (١١) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بشعبة الاقتصاد المنزلي كلية التربية بالإسماعيلية في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٠٧- ٢٠٠٨)

وذلك بهدف:

- حساب متوسط زمن الاختبار : وقد وجد أن الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار = ٦٠ دقيقة.
- حساب ثبات الاختبار وقد تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ و قد بلغت قيمة ألفا ($\alpha = 0.80$) مما يعد مؤشراً على ثبات الاختبار.
- التعرف على مدى وضوح أسئلة الاختبار، وبعد ذلك تم وضع الاختبار في صورة نهائية في ٥٠ مفردة (١٧ تكملة، ٢٠ اختيار من متعدد، ١٣ موقف).

تصحيح الاختبار:

الجزء الأول (أسئلة التكملة و الاختيار من متعدد) تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة. الجزء الثاني المواقف، تعطى درجة واحدة للإجابة عن الموقف بشكل سليم و درجة واحدة لتوضيح السبب. و بذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار ٦٣ درجة.

٤] تطبيق الأدوات و تجربة الدراسة

وتم ذلك بإتباع ما يلي :

١. تحديد متغيرات البحث: المتغير المستقل (تدريس البرنامج المقترح) و المتغير التابع (مهارات إدارة الوقت).
٢. تحديد التصميم التجريبي : استخدمت الدراسة الحالية التصميم التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي و البعدي و اختبار ويلكسون (Wilcoxon) اللابارامترى لعينتين مرتبطتين و هو الاختبار الإحصائي الأنسب للدراسة.
٣. اختيار مجموعة البحث : جميع طالبات الفرقة الثانية بشعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بالإسماعيلية العام (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) حيث بلغ عددهن (١١) طالبة .
٤. التطبيق القبلي للاختبار : تم تطبيق اختبار إدارة الوقت على طالبات مجموعة الدراسة بغرض تحديد خلفياتهم المعرفية المسبقة عن إدارة الوقت قبل البرنامج .
٥. التطبيق الميداني لتجربة الدراسة: بدأت الباحثات بتدريس البرنامج يوم الاثنين الموافق ٣/٢٤ / ٢٠٠٨ و انتهت دراسة البرنامج يوم الاثنين الموافق ٥/٥ / ٢٠٠٨ طبقا لجدول البرنامج الموضوع بإجمالي (٣٠ ساعة) دراسية تم تكثيفها في ٦ أسابيع .
٦. التطبيق البعدي للاختبار: تم تطبيق اختبار إدارة الوقت على طالبات الفرقة الثانية بشعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بالإسماعيلية وذلك لمعرفة تأثير البرنامج ، و بعد تصحيح الاختبار و رصد الدرجات ، تم توزيع جوائز لأفضل الطالبات.

نتائج البحث و تفسيرها و مناقشتها

أولاً: نتائج تتعلق بالفرض الأول من فروض البحث:

سيتم عرض النتائج في ضوء فروض الدراسة و ينص الفرض الأول للبحث على: "توجد فروق داله إحصائيا عند مستوى بين متوسطي(رتب) درجات طالبات مجموعة البحث في كل من التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار إدارة الوقت ، بجميع أبعاده ، وكذلك للاختبار ككل و ذلك لصالح التطبيق البعدي للاختبار." وللتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار ويلكسون (Wilcoxon) اللابارامترى لعينتين مترابطتين.

ويوضح الجدولين رقمي (٣) ، (٤) النتائج الخاصة بتطبيق اختبار إدارة الوقت
جدول رقم (٣) يوضح المتوسط والانحراف المعياري لكل بعد من أبعاد الاختبار وللإختبار ككل
قبل وبعد دراسة البرنامج

الانحراف المعياري		المتوسط		أبعاد الاختبار
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
٠,٧٥٠٨	١,١٨٣٢	٣,١٨١٨	٢,٠٠٠٠	١- مقدمة في إدارة الوقت
١,٥١٣٦	١,٢٥٠٥	٣,٠٩٠٩	٢,١٨١٨	٢- تسجيل الوقت وتحليله
١,٢٩٣٣	٠,٦٤٦٧	٣,٤٥٤٥	٢,٢٧٢٧	٣- اتخاذ القرارات الإدارية
٠,٨٧٣٩	١,٤٨٣٢	٣,٨١٨٢	٢,٠٠٠٠	٤- التحكم في مضيعات الوقت
١,٠٣٥٧	١,٣٦١٨	٣,٥٤٥٥	١,٣٦٣٦	٥- وضع الأهداف وتحديد الأولويات
١,٧٣٧٣	١,٧٩٣٩	٦,٢٧٢٧	٣,٧٢٧٣	٦- التخطيط للوقت
١,٤٨٩٤	٢,١٥٧٤	٦,٢٧٢٧	٢,٣٦٣٦	٧- التنظيم
٢,٠٧١٥	١,٥٠٧٦	٩,٠٩٠٩	٤,٤٥٤٥	٨- التنفيذ
١,٤٨٩٤	٠,٦٧٤٢	٤,٢٧٢٧	١,٣٦٣٦	٩- التقييم
٨,٩٣	٥,٨٨	٤٣,١٨	٢١,٧٢	الاختبار ككل

جدول رقم (٤)

جدول يوضح قيمة Z ودلالاتها لنتائج كل بعد من أبعاد اختبار إدارة الوقت قبل وبعد دراسة البرنامج

أبعاد الاختبار	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة Z	مستوى الدلالة	تفسيرها
	المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع			
١- مقدمة في إدارة الوقت	٢	٢	٤٨٦	٣٤	٢,٢٨٠	٠,٠٢٣	دالة
٢- تسجيل الوقت وتحليله	٥,٥	١٦,٥	٥,٥	٣٨,٥	١,١٤٨	٠,٢٥١	غير دالة
٣- اتخاذ القرارات	٢	٢	٥,٣٨	٤٣	٢,٥١٦	٠,٠١٢	دالة
٤- التحكم في مضيعات الوقت	٢,٥	٢,٥	٥,٨٣	٥٢,٥	٢,٥٧٣	٠,٠١٠	دالة
٥- وضع الأهداف وتحديد الأولويات	١,٥	١,٥	٥,٩٤	٥٣,٥	٢,٦٦٨	٠,٠٠٨	دالة
٦- التخطيط للوقت	٢	٢	٦,٤	٦٤	٢,٧٧٧	٠,٠٠٥	دالة
٧- التنظيم	١	١	٦,٥	٦٥	٢,٨٦١	٠,٠٠٤	دالة
٨- التنفيذ	١,٥	١,٥	٦,٤	٦٤,٥	٢,٨٠٦	٠,٠٠٥	دالة
٩- التقييم	١	١	٦,٥	٦٥	٢,٩٠٢	٠,٠٠٤	دالة
الاختبار ككل	٦,٥	٦,٥	١	٦٥	٢,٨٤	٠,٠٠٤	دالة

* * غير دالة عند مستوى ٠,٠٥

* داله عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٤) زيادة في قيمة متوسط الدرجات في الاختبار البعدي (٤٣.١٨١٨) عن متوسط الدرجات في الاختبار القبلي (٢١.٧٢٧٣)، وان قيمة Z (٢.٨٤٧) ومستوى دلالة (٠.٠٠٤) وهي دالة إحصائياً للاختبار ككل عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وهو ما يكشف عن تحسن الأداء البعدي لطالبات مجموعة البحث عن الأداء القبلي فيما يتعلق باختبار إدارة الوقت ككل. كما يتضح زيادة في قيمة جميع متوسطات الدرجات في الاختبار البعدي عن متوسطات الدرجات في الاختبار القبلي لجميع أبعاد اختبار إدارة الوقت (مقدمة في إدارة الوقت، تسجيل الوقت وتحليله، اتخاذ القرارات الإدارية، التحكم في مضيعات الوقت، وضع الأهداف وتحديد الأولويات، التخطيط للوقت، التنظيم، التنفيذ والمراجعة، التقييم)، وأن جميع قيم Z دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لجميع أبعاد اختبار إدارة الوقت ما عدا بُعد مهارة تسجيل الوقت وتحليله.

وبالرجوع للنتائج السابقة لاختبار إدارة الوقت ككل وأبعاده كل على حده، يتم قبول الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه: " يوجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي (رتب) درجات طالبات مجموعة البحث في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار إدارة الوقت، على جميع أبعاده، ماعدا بُعد مهارة تسجيل الوقت وتحليله، وكذلك للاختبار ككل وذلك لصالح التطبيق البعدي للاختبار "

ثانياً: نتائج تتعلق بالفرض الثاني من فروض البحث:

والذي ينص على وجود علاقة بين المتغيرين (التأثير) لدلالة الفرق بين متوسطي (رتب) درجات طالبات مجموعة البحث في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار إدارة الوقت، على جميع أبعاده، وكذلك للاختبار ككل.

وتم التحقق من العلاقة (حجم التأثير) باستخدام معادلة الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة **Matched – Pairs Rank Biserial Correlation** (صلاح الدين علام، ٢٠٠٤، ٢٦٢)، باستخدام المعادلة الآتية :

(زكريا أحمد الشرييني، ٢٠٠١، ٢٨٢)

$$r = \frac{\sum T^2 - \frac{(\sum T)^2}{n}}{n(n-1)}$$

وجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

جدول رقم (٥)

جدول يوضح قيم قوة العلاقة لكل بعد من أبعاد الاختبار وكذلك للاختبار ككل

أبعاد الاختبار	قيمة قوة العلاقة
١- مقدمة في إدارة الوقت	٠,٨٨
٢- تسجيل الوقت وتحليله	غير دال
٣- اتخاذ القرارات الإدارية	٠,٩١
٤- التحكم في مضيعات الوقت	٠,٩٠
٥- وضع الأهداف وتحديد الأولويات	٠,٩٤
٦- التخطيط للوقت	٠,٩٣
٧- التنظيم	٠,٩٦
٨- التنفيذ والمراجعة	٠,٩٣
٩- التقييم	٠,٩٦
الاختبار ككل	٠,٩٦

ويلاحظ من الجدول رقم (٥) قيمة قوة العلاقة (حجم التأثير) لأبعاد الاختبار تتراوح ما بين (٠,٨٨) و (٠,٩٦) و للاختبار ككل هي (٠,٩٦) وهي قيمة تدل على قوة عالية وحجم تأثير كبير للمتغير المستقل (البرنامج المقترح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط) على المتغير التابع (مهارات إدارة الوقت)، ويفيد بأن ٩٦% من تباين رتب درجات اختبار إدارة الوقت يعزى للبرنامج، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح من الناحية العملية التطبيقية ويشير إلى وجود دلالة عملية إلى جانب الدلالة الإحصائية.

والنتائج السابقة تثبت صحة الفرض الثاني للدراسة وهو " قوة العلاقة بين المتغيرين (قوة التأثير) لدلالة الفرق بين متوسطي (رتب) درجات طالبات مجموعة البحث في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار إدارة الوقت ككل من النوع الكبير، وكذلك لجميع أبعاد الاختبار ماعدا بُعد (مهارة تسجيل الوقت وتحليله) .

تفسير النتائج ومناقشتها

تري الباحثات انه يمكن إرجاع النتائج إلى الأسباب التالية :

(١) تدريس البرنامج المقترح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط اعتمد على أنشطة تعليمية ومواقف وفعاليات يتم ربطها فعلا بما تعلمته الطالبات سابقا فالتعلم النشط لا يتم في فراغ ولا يبدأ مباشرة دون مراعاة ما مر به الطالب من خبرات سابقة، بل يتم تلمس الخبرات

السابقة له والإلمام بها عن طريق توجيه أسئلة متعددة هادفة للتعرف عليها مما يجعل عملية التعلم الجديدة ذات معنى .

(٢) تدريس البرنامج المقترح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط أهتم بتشجيع الطالبات على طرح الأسئلة المختلفة ومناقشتها مع بعضهن البعض ومع معلمتهن وإتاحة الفرصة للطالبات للتعبير عن آرائهن بحرية مما يثرى المناقشات بين الطالبات.

(٣) تدريس البرنامج المقترح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط اعتمد على توجيه الطالبات نحو العمل في مجموعات أو أزواج تعاونية لاكتساب مهارات إدارة الوقت في جو تعاوني قائم على التفاعل والتواصل مع الآخرين لاكتساب مهارات اجتماعية تساعد في تعزيز التفاعل النشط الذي يساعد في تعلم المهارات المستهدفة

(٤) ارتباط الأنشطة الموجودة بالبرنامج بخبرات تعليمية وحياتية حقيقية وبمشكلات ومواقف من العالم والمجتمع المحيط ، مشكلات مرتبطة بالطالبات وحالات عملية قريبة لهن وحياتهن كطالبات ومعلمات وربات منزل مستقبليات ، أي اعتماد البرنامج في تناول المهارات المستهدفة على محتوى تعليمي أصيل .

(٥) تشجيع الطالبات على التفكير الناقد في سلوكيات شائعة ومواقف متكررة في تعاملات الأفراد مع الوقت كمدخل لتعلم المهارة وتقدير أهميتها ، وأيضاً تنمية التفكير التحليلي والناقد من خلال الحكم على الأمور والأشياء والحوادث والأعمال مما يركز على اكتساب مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم عن طريق المناقشات وكتابة التقارير ودراسة الحالة وطرح الأسئلة.

(٦) الاهتمام بالمجالات الوجدانية والتأكيد على أن أول خطوة في تعلم مهارات إدارة الوقت الاقتناع الداخلي بأهميتها في حياة كل فرد منهن.

(٧) الاهتمام بالتغذية الراجعة بعد انجاز الطالبات للأنشطة المتعلقة بتعلم كل مهارة من مهارات إدارة الوقت وذلك للتأكد من تحقيق الأهداف وتحديد نقاط القوة والضعف والتعزيز الذي يتناسب مع المرحلة العمرية الجامعية مما ساعد على زيادة إقبال الطالبات على الاستمرار في البرنامج .

(٨) استخدام استراتيجيات متنوعة في كل لقاء وذلك لضمان أنشطة متنوعة (معنوي / مادي) للطالبات خلال اللقاء الواحد الذي رغم طوله إلى أربع ساعات كانت تعليقاتهن دائماً أنهن لم يشعرن بذلك لتنوع الاستراتيجيات المستخدمة مما أدى إلى عدم الشعور بالملل من الموقف التعليمي.

(٩) إتاحة الفرصة للطالبات لتطبيق المهارات في ورش العمل ، مواقف حقيقية أدت إلى تعميق أهمية المهارات بالنسبة إليهن مع تعميق فهمهن للمهارة وكيفية تطبيقها في الحياة العملية مما وضع وظيفة المهارات .

(١٠) الاهتمام بالتقويم المستمر بعد كل جزء وبعد كل محاضرة و الاعتماد على استراتيجيات تقييم موثوق بها من اجل الحكم على مهارات حقيقية ، وهو ما يعرف بالتقويم الأصيل الذي يستند إلى الأنشطة التي تمثل التقدم العقلي نحو الأهداف ويعكس المهمات إلى داخل المحاضرة خلال المواقف الحياتية المختلفة باستخدام (ملف الانجاز).

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات السابقة .ويذكر منها على سبيل المثال دراسة (Veelman , et ؛ Stulheim ,1998؛ Ross & Fulton , 1994 ، 1999؛ Carroll& Leander,2001؛ Einstein ,2005 ؛ المهدي محمود سالم ، ٢٠٠٦ ؛ عاطف سعيد ، رجاء عيد ، ٢٠٠٦ ؛ فاطمة عبد الوهاب ، ٢٠٠٥ ؛ Heller & Dugan ؛أحلام مبروك ، ٢٠٠٨) التي أظهرت نتائجها جميعاً أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتنوعة كان له تأثير إيجابي في زيادة التحصيل والانجاز الأكاديمي وزيادة اتجاه الطلاب نحو التعلم، وتنمية مهارات التعلم بعيدة المدى لديهم، كذلك تنمية مهارات التفكير الناقد و مهارات حل المشكلات ومهارات التحليل و التقويم و مهارات إدارة الذات و زيادة قدرة الطلاب على تطبيق الكفاءات المهنية في ممارساتهم الحالية والمستقبلية .

إلا انه من الملاحظ عدم وجود فرق دال إحصائياً بين رتب درجات الطالبات في مهارة تسجيل الوقت وتحليله وربما يرجع ذلك للأسباب التالية في رأي الباحثات:

(١) قصر مدة التدريب على المهارة، حيث أنها كانت من أوائل مهارات البرنامج وهي كمهارة خاصة بمورد الوقت تختلف عن بقية المهارات الإدارية فتحتاج لفترة طويلة من التسجيل والتحليل للأنشطة وهذه الفترة لم تتوافر للطالبات وذلك نتيجة لظروف التطبيق.

(٢) تحتاج هذه المهارة إلى المثابرة عليها و الاعتقاد بأهميتها كمفتاح لإدارة الوقت وتعتمد أيضا على مهارة التحليل كمهارة عقلية، و إتقان الطالبات لمهارات التعلم الذاتي وهذه المهارات ربما لم تكن متوافرة لدى الطالبات لعدم تنميتها في برنامج الإعداد.

التوصيات

من نتائج توصي الباحثات بما يلي:

١. تطوير برنامج الإعداد بكلية التربية لعلمات الاقتصاد المنزلي وتعميم استخدام مهارات وأدوات إدارة الوقت وذلك من خلال الاستعانة بجميع مقررات الدراسة بشعبة الاقتصاد المنزلي مع وجود متابعة مستمرة من أعضاء هيئة التدريس لتطبيق الطالبات لمهارات إدارة الوقت في الجوانب العملية و النظرية لمجالات الاقتصاد المنزلي المختلفة
٢. الأخذ بمدخل التعلم النشط في إعداد المعلم بصفة عامة وإعداد معلمة الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة، لأنه يؤدي إلى تعلم الطلاب لما يحتاجون إليه، بدلا من تقديم قدر هائل من المعلومات المنعزلة عن السياق وتوجه التوصية لوزارة التربية والتعليم،

٣. تطوير أساليب التقويم الجامعية التقليدية التي تعتمد على التذكر بأساليب التقويم الأصيل المناسب لفلسفة التعلم النشط الحديث ومن أشهر أدواته المستخدمة عالميا في مختلف المراحل التعليمية ملف الانجاز(البرتفوليو).
٤. استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التعلم النشط المتنوعة عند التدريس لطالب التعليم الجامعي عامة و لطالب كلية التربية خاصة لتعميق ثقافة التعلم النشط لدية كطالب حاليا وكمعلم يطبق هذه الاستراتيجيات في مدرسته مستقبلا.
٥. وضع مقرر في إدارة الوقت كمقرر ثقافي لطلاب كلية التربية جميع التخصصات.
٦. اعداد برامج موجهه لربات الأسر تساعدنهم على تفهم واستخدام مهارات إدارة الوقت للاستفادة منها في إدارة شؤون الأسرة لإنجاز مسئولياتها بأقل وقت ووجهد

المقترحات

- في حدود البحث الحالي و ما أسفر عنه من نتائج تقترح الباحثات ما يلي:
١. برنامج مقترح لتنمية مهارات إدارة الوقت و الجهد لدى طلاب و طالبات كلية التربية (جميع التخصصات).
 ٢. اثر استخدام إستراتيجية(فكر- زوج -شارك) كإستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات إدارة الدخل المالي و الأسري لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكليات التربية.
 ٣. أثر استخدام حقيبة التعلم (البرتفوليو) كأحد أساليب التقويم الأصيل على التحصيل و بقاء أثر التعلم لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكليات التربية.
 ٤. وحدة بنائية مقترحة في الاقتصاد المنزلي لتنمية القدرة على إدارة الوقت و الجهد لطالبات المرحلة الإعدادية و الثانوية.

المراجع العربية:

١. أحلام عبد العظيم مبروك (٢٠٠٨): "أثر تدريس بعض القضايا المعاصرة باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط من خلال منح الاقتصاد المنزلي على بعض مخرجات العملية التعليمية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان
٢. المهدي محمود سالم (٢٠٠٦): "تأثير استراتيجيات التعلم النشط في مجموعات المناقشة على التحصيل والاستيعاب المفاهيمي والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة التربية العلمية، المجلد الرابع ع (٢)، ص ص ١٠٧ - ١٤٦.
٣. ايزيس عازر نوار (٢٠٠٣): استراتيجيات وطرائق تدريس الاقتصاد المنزلي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية
٤. بدرية كمال أحمد (١٩٩٣): " اتجاهات بعض فئات من المجتمع المصري نحو احترام وتقدير الوقت"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع (٧)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٥. حسن حسين زيتون (٢٠٠٣): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التدريس والتعلم ط١، القاهرة: عالم الكتب.
٦. جودة أحمد سعادة وفواز عقل وجميل إشتية ومجدي زامل وهدى أبو عرقوب (٢٠٠٦): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط١، عمان: دار الشروق.
٧. دون رينو (٢٠٠٠): الدليل غير الرسمي: إدارة الوقت، ط١، الرياض: مكتبة جرير.
٨. رضا حجازي (٢٠٠٦): ورقة عمل التعليم النشط مدخل لجودة العملية التعليمية، متاح <http://www.ecwronline.org/arabic/rep/2005/13.htm>
٩. زكريا أحمد الشربيني (٢٠٠١): الإحصاء اللابارامتري مع استخدام في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: الأنجلو المصرية.
١٠. زيد منير العبوي (٢٠٠٦): إدارة الوقت في الإدارة، ط١، الأردن: كنوز المعرفة.
١١. زينب حسين حقي (١٩٩٥): "علاقة إدارة الوقت بالدافعية للإنجاز والتحصيل لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي"، مجلة الاقتصاد المنزلي، ع (١١)، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي جامعته حلوان، ص ص ٦١ - ٩٨.
١٢. صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٥): الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية: البارامترية واللابارامترية، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
١٣. عاطف محمد سعيد، رجاء أحمد عيد (٢٠٠٦): "أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (١١١)، ص ص ١٠١ - ١٤١.
١٤. فاطمة محمد عبد الوهاب (٢٠٠٥): "فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التعلم مدى الحياة والبيول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، مجلة التربية العلمية، المجلد الثامن، ع (٨)، ص ص ١٢٧ - ١٨٣.

١٥. فوقية محمد راضى (٢٠٠٢) : "مهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري والضعف النفسية" ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع (٤٨) : ص ٤٣ - ٣ .

١٦. كوثر حسين كوجك (٢٠٠٤): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط٣، القاهرة : عالم الكتب .
١٧. محمد السيد علي (١٩٩٨) : مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، المنصورة: دار عامر للطباعة .
١٨. محمد حماد هندي (٢٠٠٢): "أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الايجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي" ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(٧٩) ، ص ص ١٨٣ - ٢٤٠ .

ثانيا : المراجع الأجنبية:

19. Burbach, M. & Matkin, G.& Fritz, S.(2004): "Teaching Critical Thinking in an Introductory Leadership Course Utilizing Active Learning Strategies: A Confirmatory Study" ,College Student Journal, Vol .38, No. 3, p.482, Sep 2004, ERIC #(EJ706698).
20. Chickering.W. & Zelda, F. (1987): "Gamson Seven Principles of Good Practice in Undergraduate Education", Available at: <http://www.fctel.uncc.edu/pedagogy/enhancinglearning/SevenPrinciples.html>
21. Carroll, L. & Leander, S.(2001):" Improving Student Motivation through the Use of Active Learning Strategies" , Master of Arts Action Research Project, Saint Xavier University and Skylight Field-Based Masters Program.
22. Einstein, A. (2005): Active Learning Strategies, Available at: <http://www.accd.edu/SPC/IIC/master/AdjunctminiActiveLearning>.
23. Heller, K. M. & Dugan, B. (2006): "Teaching Core Competencies to Pharmacy Students through Case-Based, Active Learning in a Nonprescription Therapeutics Course", Paper presented at the annual meeting of the American Association of Colleges of Pharmacy, Sheraton San Diego Hotel & Marina, San Diego, California, USA, Available at: http://www.allacademic.com/meta/p125569_index.html
24. Ling, D. & Ben-you, C. (2005):" The Time Management Disposition, Subjective Time Pressure and Depression of college Students", Chinese Mental Health journal, Vol.19, NO.10, Oct 2005, pp.659-662.
25. Manalo, E. & Wong-Toi, G & Henning, M. (1996):" Effectiveness of an Intensive Learning Skills Course for University Students on Restricted Enrolment", Higher Education Research and Development , Vol.15, NO.2, pp.99-189

26. McConnell, D. A.& Steer, D. N.& Owens, K. D.(2003):" Assessment and Active Learning Strategies for Introductory Geology Courses" , Journal of Geosciences Education, , Vol. 51, NO .2 ,pp 205-16, Mar 2003, ERIC # (EJ679751).
27. Morgan, C. (2003): "The Combined Execution of Stress and Time Management Strategies to Improve Academic Success: a Program Design", Dissertation Abstracts International, Vol .64, p. 4053.
28. Nelson, K. (2003): "The Hawaii 'I Time Management Scale and Health Related Behaviors", Dissertation Abstracts International, Vol. 64, pp.35-36.
29. Rafael, g. & Francisco, P. & Eugenia, H. (2004): "Assessing Time Management Skill as an Important Aspect of Student Learning", School Psychology International, Vol.25, NO.2, May 2004, P.167-183.
30. Remler, N. L.(2002) : "Strategies Teaching English in the Two-Year College", Vol.30, NO .1, pp 76-81, Sep 2002, ERIC # (EJ653435)
31. Ross, M. R.& Fulton, R. B.(1994) : " Active Learning Strategies in the Analytical Chemistry Classroom" , Journal of Chemical Education ,Vol. 71, NO .2, pp 141-43, Feb 1994 , ERIC #(EJ545256).
32. Silberman, Mel (1996):" Active Learning: 101 Strategies to Teach Any Subject", Available at:
http://www.acu.edu/cte/activelearning/classroom_main.html.
33. Stalheim, S. A. (1998):"Focusing on Active, Meaningful Learning", Kansas State Univ, Manhattan, IDEA Center, ERIC #(ED418659).
34. Trueman, M & Hartley ,J. (1996) : "A Comparison Between the Time Management Skills and Academic performance of Mature and Traditional – Entry University Students" , Journal of Higher Education , Vol.32, NO.2, Sep 1996, pp.199-215 .
35. Veenman, S.& Kenter, B.& Post, K. (1999) : " Cooperative Learning as a Form of Active Learning in Dutch Primary Schools" , Paper presented at the Biennial Meeting of the European Association for Research on Learning and Instruction (8th, Goteborg, Sweden, August 24-28, 1999), , ERIC # (ED438273).
36. Wilke, R. (2001): "The Effect of Active Learning on College Student ' Achievement, Motivation, and Self –Efficacy in a Human Physiology Course for Non Majors", Dissertation Abstracts International, Vol. 61, No.11, p.4329.
37. Zhong , H .(2003) : " The relationship between the Time Management disposition and achievement motivation of college student" ", Psychological-Science-(China), Vol.26, NO.4,Jul 2003, pp.747-749.